لبنان يرفض اتهام حزب الله بالإرهاب ودفع ثمن النزاعات الإقليمية

| الوطن- وكالات

قال الرئيس اللبناني ميشال عون أمس: إن لبنان «لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأن الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية»، وذلك بعدما حملت الجامعة العربية حزب الله «مسؤولية دعم الإرهاب في الدول العربية» ونوهت إلى أنه جزء من الحكومة اللبنانية.

وقال عون على تويتر بعد لقائه الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في بيروت: «إن لبنان ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية أو الإقليمية التي تشهدها دول عربية، وهو لم يعتد على أحد ولا يجوز من ثم أن يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي».

وحذر عون أن الاستهداف الإسرائيلي للبنان يظل مستمراً، مشيراً إلى أنه من حق اللبنانيين المقاومة وإحباط المخططات الموجهة ضدهم.

بدوره قال أبو الغيط: إن الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان، وتريد تجنيبه وعدم إقحامه في أي خلاف.

وتأتي زيارة أبو الغيط إلى لبنان غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الأحد بطلب سعودي.

في سياق متصل أكد النائب اللبناني السابق إميل إميل لحود أن «الجامعة العربية تحولت إلى أداة لتنفيذ الأجندة الأميركية الإسرائيلية ولم يعد ينقصها سوى إضافة مقعد لإسرائيل فيها بعد أن أصبح بعض العرب أقرب إليها من دول عربية أخرى». وقال لحود في بيان له أمس: إن «الجامعة لم تلتئم إلا بناء على دعوة السعودية ولتدين حزب الله الذي وقف في وجه إسرائيل وفي وجه الإرهاب».

بدوره أكد رئيس اللقاء التضامني الوطني في لبنان مصطفى ملص أن الاتهامات التي وجهتها الجامعة العربية إلى المقاومة الوطنية اللبنانية تثبت أنها واقعة تحت سيطرة السياسات الصهيونية والأجندات الخارجية.

وقال ملص: إن «كل اعتداء على المقاومة أو تصد لها لا يمكن أن يفسر سوى بأنه خدمة للكيان الصهيوني الغاصب».

من جهته أوضح رئيس حركة الإصلاح والوحدة في لبنان ماهر عبد الرزاق أن «ثمة مؤامرة موجهة ضد لبنان ومقاومته ومن واجب الجميع تحصين هذه الوحدة بالحوار والتلاقي والتفاهم».

وأكد أن المقاومة وسلاحها قدمت التضحيات من أجل لبنان وكل المنطقة فحزب الله هو من قاتل الصهاينة والإرهابيين التكفيريين على حين الإرهابي هو من يقتل الأطفال والنساء ويهدم البيوت في اليمن وهو من يرسل الإرهابيين إلى سورية والعراق ولبنان ويمدهم بالمال والسلاح ويتعامل مع الصهاينة ويتآمر على الأمة ومقدساتها.

من جانبه قال المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان: إن «بيانات ومقررات الجامعة العربية إن على مستوى الملوك والأمراء والرؤساء أو على مستوى وزراء الخارجية لم تكن يوماً في مستوى القضايا والطموحات العربية».

في سياق متصل أكد عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل خليل حمدان أن مسيرة المقاومة كانت وما زالت مسيرة التضحيات.

واعتبر حمدان في كلمة له أن انتصار سورية على الإرهاب وهزيمة المشروع الإرهابي التكفيري في لبنان وسورية والعراق دفع البعض للقيام بردود أفعال متهورة تعويضاً عن الخسارة السياسية والأمنية التي مني بها.

من جهته أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله علي دعموش أن نظام بني سعود فشل في ضرب وحدة اللبنانيين عبر محاولات التحريض المستمرة.

وقال دعموش: إن السعودية فشلت في جر لبنان إلى التوتير والصراعات الداخلية بسبب تمسك اللبنانيين بعيشهم المشترك وبوحدتهم الوطنية وحرصهم على السلم الأهلي والاستقرار ورفضهم الانجرار إلى دعوات الفتنة والاقتتال.

هذا ورأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أن قرار وزراء الخارجية العرب ضد حزب الله واتهامه بالإرهاب هو تغطية لأي عدوان صهيوني على الحزب والمقاومة الفلسطينية وهو هدر لدماء المقاومين. وأكدت الجبهة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أنها «انطلاقاً من حقيقة أن حزب الله هو عنوان كرامة الأمة وروحها المقاومة ندين ونقاوم القرار المتصهين لأدعياء العروبة، وأن وزراء الخارجية العرب بقرارهم المتصهين لا يمثلون مواقف شعوبهم». بدوره أدان تحالف قوى المقاومة الفلسطينية قرار الوزراء العرب واعتبره خدمة للكيان الصهيوني وللإدارة الأميركية، وإرضاء لحكام السعودية.

ووصفت فصائل التحالف في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، قرار مجلس وزراء الجامعة «بالخطر»، مؤكدة أن حزب الله هو «أهم قوى المقاومة ضد الكيان الصهيوني وقوى الإرهاب في المنطقة ويمثل مفخرة الأمة في المواجهة مع العدو الصهيوني وكل القوى المعادية لأمتنا».

الرئيس اللبناني ميشيل عون مستقبلاً الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في قصر بعبدا في بيروت أمس (أ.ف.ب)

طهران: البيان الختامي لاجتماع القاهرة «عديم القيمة»

أدانت طهران أمس البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الأحد في القاهرة، واصفة إياه بأنه «عديم القيمة»، متهمة السعودية باتباع سياسات عقيمة في المنطقة.

وقالت الخارجية الإيرانية في بيان صدر عنها: إنها ترفض البيان الختامي لاجتماع القاهرة، لأنه يستند إلى أكاذيب وتضليل، وأضاف بهرام قاسمي المتحدث باسم الخارجية: إن «جزءاً مهماً من الأزمات التي تعيشها المنطقة، ناتج عن السياسات السعودية العقيمة»، مؤكداً أن «حل الأزمات لا يكون عن طريق إصدار بيان لا قيمة له، بل من خلال الكف عن اتباع سياسات الكيان الصهيوني في المنطقة». ودعت طهران في بيانها الرياض إلى «إيقاف الحرب الوحشية الموجهة ضد أخوتها العرب في اليمن وبشكل عاجل، والتوقف عن ممارسة الضغط على كل من لبنان وقطر، وإنهاء وجودها العسكري في البحرين لفتح المجال للحوار بين البحرينيين وحل الأزمة بالسبل السياسية». واتهم البيان السعودية بتنفيذ السياسات الإسرائيلية في المنطقة لزيادة حدة الخلافات الإقليمية وصرف اهتمام العالم الإسلامي عن قضيته الأساسية في فلسطين.

روسيا اليوم

السعودية رأس حربة مواجهة إيران

أنس وهيب الكردي

انتقلت السعودية إلى مرحلة جديدة في ردها على «شبح» السيادة الإيرانية للشرق الأوسط، في مسعى من شأنه أن يفاقم من حدة التوتر بالمنطقة.

خلال العام الجاري طرأ تحول على قائمة أولويات السعودية في سورية والعراق، وجاء هذا التحول متوافقاً مع إستراتيجية الإدارة الأميركية الجديدة تحت رئاسة دونالد ترامب، وبالنسبة للأولى، سحبت واشنطن شرط رحيل الرئيس بشار الأسد عن طاولة المفاوضات الدولية حول سورية، وقررت إيقاف برنامج تسليح وتدريب المجموعات المسلحة في غرب البلاد، أما في الدولة الثانية، فقد نصحت إدارة ترامب السعودية بتحسين علاقاتها مع الحكومة العراقية.

صممت الإدارة الأميركية إستراتيجيتها الجديدة للشرق الأوسط، وفي قلبها منع إيران من تحقيق السيادة في المنطقة، وتهدف واشنطن من وراء تنازلاتها في سورية، إلى تحقيق توافق مع الروس يؤدي إلى جرهم بعيداً عن الإيرانيين، وفي بلاد الرافدين حيث يقترب موعد الانتخابات البرلمانية، يعمل الأميركيون على تقوية القوى المؤيدة لهم، وإضعاف وتهميش التيارات المقربة من طهران.

إضافة إلى إستراتيجية ترامب، كانت السعودية قد فقدت أي منفذ للتدخل بأدوات عسكرية في الشأن السوري؛ إذ لم يعد بإمكان الرياض إرسال السلاح والأموال إلى المجموعات المسلحة في شمال أو جنوب سورية، كما كان عليه الحال في السابق، انطلاقاً من تركيا أو الأردن، لأن هاتين الدولتين نسجتا اتفاقات وتفاهمات مع روسيا قضت بالتوقف عن توفير الدعم والسلاح للمجموعات المسلحة في مقابل إطلاق عملية أستانا بالنسبة للأولى، ومسار عمان الذي يقوده خبراء روس وأردنيون وأميركيون، بالنسبة للثانية.

جراء ذلك، مضى السعوديون بدورهم، قدماً في مسار جديد مع الروس أسست له الوساطة المصرية، والرعاية الأميركية غير المباشرة، هدف إلى توفير الحماية لاستثمارات السعودية في مليشيا «جيش الإسلام» المتخذ من مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية مقراً له، كما أطلقت السعودية وساطة ما بين مجموعات المعارضة السورية السياسية لدفعها إلى اتفاق مشترك بخصوص مفاوضات جنيف يكون متطابقاً مع متطلبات القرار ٢٢٥٤، وهذه الوساطة السعودية نالت رضا الجانب الروسي والجانب الأميركي أيضاً، إن لم يكن تكليفهما، ومؤخراً، كشفت السلطات السعودية عن دعمها لخطط التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، لإعادة الأمن والاستقرار إلى الرقة، في مرحلة ما بعد تنظيم داعش.

بينما تقلصت طموحات السعودية في سورية إلى مجرد آمال صغيرة، فقدت القوى العراقية المؤيدة للسعودية تأثيرها هناك سواء على الصعيد العسكري أو السياسي، لذلك، انحصرت خيارات السياسة السعودية حيال العراق في الامتثال لنصائح إدارة ترامب عبر توفير أعلى درجات الدعم السياسي والمالي لحكومة حيدر العبادي، بما يمكنه من تحدي مجموعات «الحشد الشعبي» المتحالفة مع إيران.

يتخوف الأميركيون من انعكاسات نجاح إيران في سورية، على الأوضاع في العراق ونفوذهم هناك، أما السعوديون فهم يعلمون أن الوقت يضيق أمامهم للتعامل مع مخاطر بروز السيادة الإيرانية في الهلال الخصيب على الأوضاع في الخليج واليمن، إذ إن انتهاء الحرب في العراق وسورية، سيحرر الإيرانيين ويدفعهم لتركيز مزيد من الموارد على المشكلة اليمنية، حيث لا يزال حلفاء السعوديين يقاتلون هناك للعام الثالث على التوالي، كذلك يتخوف الإسرائيليون من وصول الحرب السورية إلى نهايتها وتداعيات ذلك على ميزان القوى في جنوب لبنان.

لذلك، بنت إدارة ترامب إستراتيجيتها للشرق الأوسط، على تكثيف الضغوط الاقتصادية على إيران بذريعة برنامجها الصاروخي، وتهديدها بمراجعة الاتفاق الدولي بخصوص برنامجها النووي، بالترافق مع استهداف حلفائها على الأرض، تحديداً في العراق ولبنان واليمن، وترتكز إستراتيجية واشنطن على ثلاثة أعمدة هي:

الوجود العسكري الأميركي والغربي بغرب العراق وشرق سورية والذي يهدف إلى محاصرة مجموعات «الحشد الشعبي» وكبح الإيرانيين.

الإسرائيليون الذين سيتعاملون مع حزب الله في لبنان.

السعودية وتحالفاها العربي والإسلامي حيث يقاتلون للتخلص من حركة «أنصار الله» أي الحوثيين في اليمن.

تلعب السعودية دوراً أولاً ضمن هذه الإستراتيجية وفي كل مواطنها، فهي تتولى التخطيط للنقلة الجديدة في الصراع اليمني، وتنسج علاقات الصداقة مع العبادي في العراق، وتساهم في إغراء الروس للابتعاد عن الإيرانيين في سورية، كما لعبت دوراً كبيراً في استقالة سعد الحريري من رئاسة الحكومة اللبنانية، ومن ثم «تعرية» حزب الله وحلفائه في لبنان، وأخيراً، كانت المحرك وراء حشد الدول العربية والغربية من أجل رفع ملفي «تدخلات» إيران وبرنامجها للصواريخ البالستية إلى مجلس الأمن الدولي.

وبينما تراقب طهران التحركات السعودية العدائية تجاهها، تعمل على بلورة ردها على الرياض، والذي لن يتأخر كثيراً، لتتجه المنطقة ربما نحو مزيد من التوترات والغليان.

الكويت تفرج عن ٥٠ وافداً سورياً وتلغي قراراً بترحيلهم

| وكالات

أفرجت السلطات الكويتية عن ٥٠ وافداً سورياً، وألغت قراراً بترحيلهم إلى بلادهم، وذلك بعد توقيفهم على خلفية قضايا تغيّب وتجاوزات مرورية ومخالفة قانون الإقامة، معللة القرار بـ«الأوضاع الراهنة التي تمر بها سورية». وأكدت صحيفة «الأنباء» الكويتية، أمس، أن وزارة الداخلية الكويتية وافقت على الإفراج عنهم بعد كفالة شخصية، يتقدم بها كفيل كويتي، نظراً للأوضاع الراهنة في سورية، على أن يتم وضع قيد أمني على المفرج عنهم حتى تنتهي الأزمة السورية، وعليهم أن يراجعوا إدارة الإبعاد شهرياً لإثبات وجودهم بصفة شخصية.

وبلغ عدد المغتربين السوريين في الكويت قبل الحرب التي تشن على سورية نحو ١٧٠ ألف سوري وارتفع إلى ٢٢٥ خلال سنوات الحرب بعد سحب مغتربين في الكويت ذويهم إلى هناك. ويعتبر المغتربون السوريون ثاني أكبر جالية عربية في الكويت بعد المصريين.

وكانت مواقع إلكترونية معارضة نقلت، عن مصادر وصفتها بـ«المطلعة» في نهاية الشهر الماضي: إن السلطات الإماراتية، رحّلت عشرات السوريين مع عائلاتهم قسرياً، خلال شهر واحد فقط، ومعظمهم من أبناء محافظة دير الزور، دون توضيح الأسباب.

وقالت المصادر حينها: إن السلطات الإماراتية، رحّلت قسرياً أكثر من ٢٥٠ سورياً مع عائلاتهم، معظمهم من محافظة دير الزور عن أراضيها، مشيرة إلى أنها «طلبت منهم المغادرة خلال ٢٤ ساعة دون توضيح الأسباب».

وأضافت: إن السلطات استدعت الأشخاص المرحلين، عن طريق مركزي شرطة الوثبة والشهامة في أبو ظبي، وأبلغتهم بأنهم غير مرغوبٍ فيهم وعليهم مغادرة البلاد.

وبحسب المصادر ذاتها، وردت شهادات عن حالات تعذيب ومداهمات لمنازل بعضهم، رغم أن بعض العائلات كانت قد أقامت لفترات طويلة وصلت في بعضها إلى نحو عشرين عاماً.

يذكر أن دولاً خليجية منها قطر والسعودية والإمارات، ودولاً إقليمية وغربية، إضافة إلى الولايات المتحدة الأميركية، قدمت دعماً للميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيما داعش و«جبهة النصرة»، بالمال والسلاح، في سورية منذ بداية الأزمة فيها في عام ٢٠١١، وذلك بهدف تدمير سورية والجيش العربي السوري، وإخضاع القرار السوري السيادي، فضلاً عن تشريد سكان المناطق التي تدخلها تلك الميليشيات والتنظيمات واضطرارها للجوء إلى دول الجوار والدول الغربية هرباً من جرائمها.

«التحالف الدولي» يسلم ١٠٠ عربة «همر» لـ«قسد»

| وكالات

سلم «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن ١٠٠ عربة مصفحة من نوع «همر» لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد». ويرى مراقبون، أن ذلك يأتي في سياق تعزيز «التحالف الدولي» لوجوده غير الشرعي في الأراضي السورية، خصوصاً بعد التقدم الذي حققه الجيش العربي السوري في شرقي البلاد. وذكرت مواقع إلكترونية معارضة أمس، أن ١٠٠ عربة مصفحة وصلت إلى ميليشيا «قسد»، مساء الأحد، مقدمة من «التحالف الدولي»، وأجرت استعراضاً عسكرياً أثناء وصولها في شوارع مدينة القامشلي.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلًا مصوراً خلال الاستعراض، وأظهر رايات لميليشيا «وحدات حماية الشعب» و«وحدات حماية المرأة» العمود الفقري لـ«قسد» رفعت فوق العربات. يأتي ذلك بعد أيام قليلة من تصريحات وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس الذي اعتبر أن انسحاب «التحالف» من الأراضي السورية مرهون بما ستخرج منه المحادثات السياسية في جنيف. وهذه ليست المرة الأولى التي يرسل فيها «التحالف الدولي» شحنات أسلحة إلى ميليشيا «قسد»، إذ استمر دعمه العسكري لها منذ تشكيلها وخلال حملة «غضب الفرات» بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الرقة التي استولت عليها «قسد» بعد اتفاق أبرم بين «التحالف» والتنظيم، قضى بخروج الأخير من المدينة دون قتال وإرسال مسلحيه إلى دير الزور لمقاتلة قوات الجيش العربي السوري. وكانت آخر شحنة عسكرية في ٢٠ أيلول الماضي، إذ أرسل «التحالف» دفعة تتضمن عربات من نوع «همر» وشاحنات كبيرة وصلت إلى «قسد» عبر معبر سيمالكا، الذي يربط المنطقة مع إقليم كردستان العراق.

وتزوّد واشنطن «قسد» بأنواع مختلفة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة، كما دفعت بمدرعاتها إلى عدد من المناطق التي تسيطر عليها مطلع العام الجاري، إثر قصف تركيا لمسلحي «قسد».

عندما يتكلّم «الكلب المجنون»

| عمار عبد الغني

رغم أن مجلس الأمن الدولي لم يسمح للولايات المتحدة بتنفيذ عملية عسكرية في سورية، إلا أن لوزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس رأياً آخر، إذ يعتقد بأن الأمم المتحدة سمحت لبلاده بالدخول إلى الأراضي السورية.

ورغم أن الحكومة السورية أعلنت مرات عديدة أنها لم توافق على وجود القوات الأميركية داخل البلاد، وطالبت مراراً وتكراراً بحل «التحالف الاستعراضي» لمحاربة الإرهاب، فإن ماتيس يؤكد أن الولايات المتحدة لن ترحل من سورية حتى بعد القضاء على تنظيم داعش ويربط ذلك بتحقيق تقدم في العملية السياسية وحزمة شروط لم يعلن عنها بعد!

تلك التصريحات نقرأ فيها جملة من الخلاصات مفادها، أن واشنطن لم تدخل بلداً وخرجت منه إلا بعد أن تكبدت خسائر فادحة تعجز عن تحملها، عندها تنسحب بهدوء تحت جنح الظلام، كما أنها تعطينا صورة واضحة عن الصلف الأميركي وعقلية رجل الكاوبوي الخارجة عن القانون في سبيل حماية مصالحها وتنفيذ أجنداتها في كل بقعة من الأرض لها مصلحة فيها، ومن ثم فهي تدافع باستماتة عن ذلك وتبدّل الخطط وفق مقتضيات المرحلة التي تمر بها، ولذلك عندما فشلت رهاناتها على داعش حيث كانت تخطط لعقود من الزمن للقضاء عليه، وجدت حالها مجبرة للتدخل بصورة مباشرة بعدما انهار التنظيم الإرهابي ولم تنفع معه عمليات الإنعاش لبث الروح فيه لمواصلة الاستثمار في القضاء عليه

وانطلاقاً من إستراتيجيتها الثابتة القائمة على «القوة المفرطة» التي من خلالها يمكن أن تفعل ما تشاء وتقول ما ترغب فيه حتى لو تعارض مع القوانين والمواثيق الدولية، نجد واشنطن تتبع سياسة ضبابية تجاه سورية، إضافة إلى سلوكها الأرعن الذي يتعارض مع مبدأ سيادة الدول على أراضيها.

بصريح العبارة، فإن ما تريده واشنطن في سورية لا نشر الديمقراطية ولا تحقيق العدالة الاجتماعية ولا مستقبل أفضل لشعبها، فتلك استهلالات ومفاتيح دخول من باب استغلال الشعارات، أما ما تريده بالضبط، هو بداية السيطرة على مناطق النفط ومحاولة قطع الطريق على التواصل بين الجيشين السوري والعراقي، وفي النهاية تفصيل نظام سياسي على مقاس مصالحها من خلال تفسير القرارات الدولية ذات الصلة وفق ما ترغب فيه، وفي حال حصل تقدم ما تفرضه وقائع الميدان لا يتناسب مع مخططاتها، تضع ملفات جديدة على الطاولة أو تنفض الغبار عن ملفات انقضى أجلها كملف الكيميائي كوسيلة ضغط وإعادة خلط الأوراق من جديد، وبهذا السياق يمكن وضع تصريحات ماتيس حول ربط انسحاب «تحالف» بلاده بشروط وذلك وفق ما تقتضيه الحاجة.

إذاً لا تبدل في الإستراتيجية الأميركية القائمة على استنفاد كل الفرص في سبيل المحافظة على الأحادية القطبية، وإذا كانت الإدارات السابقة تعتمد السياسة الناعمة واللعب من تحت الطاولة خدمة لهذا الغرض، فإن الإدارة الحالية تظهر كل ما تخطط له ولا تخفي شيئاً وتريد إدارة العالم بعقلية «التاجر ترامب»، ما يعني لا تمرير لحلول سياسية ولا إنهاء للأزمات دون مقابل، ومن ثم ما تقوله هذه الإدارة اليوم ليست مسؤولة عنه غداً، ويمكنها ببساطة النكوث بتعهداتها عندما تجد نفسها في موقع الخاسر.

ذلك يعني أنه عندما وصف الإعلام الأميركي ترامب بـ«الثور الهائج في معمل خزف»، لم تكن مخطئة، كما وتبوؤ منصب وزير الدفاع الجنرال المتقاعد الذي أشرف على جهود الحرب الأميركية في الشرق الأوسط لعدة سنوات، لم يكتسب لقب «الكلب المجنون» من فراغ، فهذه هي أميركا وتلك هي سياستها القائمة على وضع مصلحتها فوق كل اعتبار.

كيان الاحتلال يكشف صلاته السرية مع السعودية

مليارات الدولارات ثمن صفقة النظام السعودي مع أمرائه المحتجزين

بينما كشفت حكومة الاحتلال الإسرائيلي أنها تجري اتصالات سرية مع النظام السعودي، توقعت السلطات السعودية، استردادها بين ٥٠ و١٠٠ مليار دولار من اتفاقات التسوية مع المشتبه فيهم المحتجزين في حملة مكافحة الفساد من أمراء بارزين ومسؤولين، ومليارديرات.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية الدولية عن مسؤول كبير قوله: «إن المشتبه فيهم أقدموا على تسويات لتجنب المحاكمة، مطالبين بعدم الكشف عن هويتهم لكون المباحثات ما زالت جارية. وفي حال تم التوصل إلى تسوية، ستجري محادثات مع لجنة خاصة لتحديد التفاصيل، وستعتمد قيمة المدفوعات على المبالغ التي تعتقد السلطات أن المشتبه فيهم جمعوها بشكل غير قانوني فقط دون المساس بثرواتهم الإجمالية.

وبحسب المسؤول، وصلت الحملة إلى المؤسسة العسكرية، حيث احتجز ١٤ ضابطاً متقاعداً كانوا يعملون في وزارة الدفاع، واثنين من ضباط الحرس الوطني المتقاعدين، للاشتباه في تورطهم بعقود مالية اعتبرتها المملكة فاسدة.

وقال الاقتصادي في BofA Merrill Lynch، في لندن، جان ميشال صليبا، لـ«بلومبرغ»: «إن الأموال المستردة من محادثات التسوية قد توفر دعماً كبيراً لاحتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية التي انخفضت بنحو ٢٦٠ مليار دولار عن ذروتها في عام ٢٠١٤».

إلى ذلك كشف وزير الطاقة في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوفال شتاينتس أن كيانه يجري اتصالات سرية مع النظام السعودي وذلك في أول تصريح علني لوزير في حكومة الاحتلال يكشف عن اتصالات من هذا القبيل.

وقال شتاينتس في مقابلة مع إذاعة «جيش الاحتلال الإسرائيلي» أمس: «لدينا علاقات مع دول عربية وإسلامية جانب منها سري بالفعل ولسنا عادة الطرف الذي يخجل منها».

وأضاف: «الطرف الآخر هو المهتم بالتكتم على العلاقات أما نحن فلا مشكلة عادة لدينا لكننا نحترم رغبة الطرف الآخر عندما تتطور العلاقات سواء مع السعودية أو مع دول عربية أو إسلامية أخرى وهناك علاقات أكبر بكثير لكننا نبقيها سراً».

وكان رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي ايزنكوت أعلن في مقابلة حصرية مع موقع إيلاف السعودي نشرت الخميس الماضي أن النظام السعودي لم يكن يوماً عدواً لكيانه، مشيراً إلى وجود مصالح مشتركة كثيرة تجمع «إسرائيل» مع السعودية وخصوصاً في مواجهة إيران. وأشار شتاينتس إلى أن دولاً عربية سماها المعتدلة قدمت المساعدة لكيانه عندما حارب لتعديل الاتفاق النووي الإيراني.

وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو كشف في أيلول الماضي عن تعاون على مختلف المستويات مع دول عربية ليس بينها وبين كيانه اتفاقات سلام، لافتاً إلى إجراء اتصالات بصورة غير معلنة وأوسع نطاقاً من تلك التي جرت في السابق بينما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان زار على رأس وفد من نظامه كيان الاحتلال سراً مطلع أيلول الماضي.

وكالات

الخميس 16 نوفمبر 2017 GMT 12:30 — آخر تحديث: الخميس 16 نوفمبر 2017 GMT 13:07

في مقابلة هي الأولى من نوعها لصحيفة عربية

رئيس الأركان الإسرائيلي لـ"إيلاف": لا توجد نية لمهاجمة حزب الله بلبنان

مجدي الحلبي

صورة عن المقابلة التي أجراها رئيس الأركان الإسرائيلي مع موقع «إيلاف» السعودي (عن الإنترنت)

الوطن
عين على الوطن... جريدة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠